

واشنطن تدعو الاتحاد الأوروبي إلى معاقبة إيران

تورط إيران في ذلك، ويرى مراقبون أن من شأن هذه التهديدات أن تخلق أزمة دبلوماسية بين لندن وطهران وباقي الدول الأوروبية خصوصا مع تصرفات طهران الأخيرة التي لا تنم، وفق هؤلاء، عن مساع إيرانية للابتعاد بالمنطقة عن الصراعات.

وكانت هجمات الحوثيين على منشآت أرامكو النفطية السعودية في الـ14 من سبتمبر قد لاقت تنديدا دوليا وحملت البلدان الأوروبية إيران مسؤولية ذلك واتهمت كل من فرنسا وبريطانيا وألمانيا إيران بالضلوع مباشرة في هذه الهجمات.



مايك بومبيو

أقرت أديان داريا 1 النفط في سوريا، ما يثبت أن إيران كذبت

وتشهد العلاقات الأميركية الإيرانية توترا منذ إعلان الرئيس دونالد ترامب عن انسحاب بلاده من الاتفاق النووي العام الماضي، وفرضه عقوبات على القطاعات النفطية والمصرفية لطهران. وأعقبته هذا الانسحاب مواصلة طهران سحب التزاماتها بالاتفاق وعودتها للقيام بتجاربها الصاروخية وهو ما يثير قلق وخاوف واشنطن. وكان ترامب قد دعا خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخيرة كافة دول العالم إلى "التحرك، يجب ألا تساند أي حكومة مسؤولة تعطل إيران إلى الدماء" وتوعد طهران بأن "العقوبات لن تُرفع طالما واصلت إيران سلوكها الذي ينطوي على تهديد، سيتم تشديد العقوبات".

واشنطن - دعا وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الأربعاء، الاتحاد الأوروبي إلى التنديد بسلوك إيران وتحميلها المسؤولية بعد أن أفرغت ناقلة النفط الإيرانية أديان داريا 1 حمولتها من النفط في سوريا، ما يمثل خرقا للالتزامات.

وقال بومبيو في تغريدة على تويتر "أفرغت حمولة النفط من أديان داريا 1 في سوريا مما يثبت أن إيران كذبت على بريطانيا وجبل طارق... يتعين على أعضاء الاتحاد الأوروبي أن يدينوا هذا العمل، ويدعموا سيادة القانون، ويحمّلوا إيران المسؤولية".

وشدد كبير الدبلوماسيين الأميركيين على أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي بينما يقوم النظام السوري بإرهاب شعبه بالنفط الإيراني.

وكانت بريطانيا قد احتجزت الناقلة الإيرانية في يوليو قبالة ساحل جبل طارق، وتم الإفراج عنها بعدما تلقت تأكيدات كتابية رسمية من طهران بأن السفينة لن تفرغ حمولة 2.1 مليون برميل من النفط في سوريا.

وهذه الاتهامات لطهران ببيع خام هذه الناقلة لسوريا ليست وليدة اللحظة، إذ اتهم وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، في سبتمبر طهران بالإقدام على ذلك وهو ما وصفته لندن بانتهاك لهذه التأكيدات.

واستدعى آنذاك وزير الخارجية البريطاني، السفير الإيراني في لندن "لإدانة تصرفات إيران" بشأن نقل النفط الذي كانت تحمله الناقلة الإيرانية أديان داريا 1 إلى سوريا.

وزادت حينها شكوك البريطانيين في بيع طهران النفط لسوريا بعد أن أعلنت الخارجية الأميركية امتلاكها أدلة تثبت

الجماعة المالية الأفريقية ذراع فرنسا الاستعمارية

المستعمرات تؤمن وصول باريس الحر إلى المواد الخام الاستراتيجية



عين على المصالح

اتفاقات لتوريد اليورانيوم الطبيعي من أستراليا وكندا والنيجر وكان أخستان، تغطي به حوالي 90 بالمئة من احتياجات 58 محطة كهرباء فرنسية.

ويقول خبراء إنه حتى لو تم وقف الاحتياطي القادم من النيجر، فإن مخزونات الشركة كبيرة لدرجة تمكنها من تلبية الطلب على اليورانيوم، أي أن النيجر لم تعد مهمة بالنسبة إلى فرنسا كما كانت عليه من قبل.

وتواجه فرنسا العديد من المتاعب في فرض هيمنتها على أفريقيا بسبب التنافس الحاد هناك رغم الأوبئة السياسية والاقتصادية التي أنشأتها فرنسا هناك والتي كانت قد منحتها مساحة.

والأوبئة، شكل من أشكال السلطة السياسية التي يكون فيها الحاكم أو ممثلو الدولة الأخرى بمثابة الأب، ويكون المواطنون بمثابة الأبناء، وهنا تعني أمرين أحدهما سياسي والثاني اقتصادي.

ولعل أبرز أحد أشكال هذا الصراع ذلك الذي نشب بين فرنسا وإيطاليا على ليبيا التي ترزح منذ سنوات تحت وطأة الحرب بسبب التدخلات الأجنبية وغياب مقومات الدولة داخليا بسبب طيرة ميليشيات حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج على المنشآت الحيوية.

والثقافية والاقتصادية مع مستعمراتها السابقة ما جعل هذه الأخيرة تعرف اليوم باسم "أفريقيا الفرنسية".

ولم تتوقف سياسات فرنسا لاحتكار استغلال موارد البلدان الأفريقية على المساعي السياسية وترسيخ ثقافتها بل اعتمدت باريس أيضا على لغة السلاح تحت زريعة مكافحة الإرهاب.

وأدت على سبيل المثال لا الحصر الأزمات السياسية والاقتصادية التي مرت بها مالي إلى صراعات عديدة كان آخرها ذلك الذي نشب في عام 2012.

وانخرطت في هذا النزاع جماعات إسلامية متطرفة ما جعل فرنسا تتدخل في عام 2013 وتقاتل إلى جانب القوات الحكومية بهدف القضاء على الجماعات المتشددة. ويرى مراقبون أن الدول الأفريقية زالت القلق الذي يساور فرنسا بشأن بقائها قوية وطرفا فاعلا يزام بقية الأطراف حيث تؤمن الطاقة النووية في فرنسا 80 بالمئة من إنتاج الكهرباء.

ولكون باريس بحاجة مستمرة إلى اليورانيوم من أجل إنتاج الطاقة النووية، تلجا إلى توفير جزء كبير من احتياجاتها من اليورانيوم من بلدان "أفريقيا الفرنسية"، مثل النيجر ومالي واليابون وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وأبرمت شركة كهرباء فرنسا التي تدير مفاعلات الطاقة النووية بالبلاد،

الثاني قابلية تحويل الفرنك الأفريقي إلى اليورو، والثالث حماية الفرنك الأفريقي من قبل فرنسا، من خلال كل بنك مركزي إقليمي يعمل لدى الخزنة الفرنسية.

والرابع حرية تنقل رأس المال بين منطقتي الفرنك الأفريقي (البنك المركزي للكاميرون والدول الأفريقية الإستهوائية والبنك المركزي لدول غرب أفريقيا) من جهة، وفرنسا من جهة أخرى، فيما المعيار الأخير تقاسم احتياطات النقد الأجنبي في كل اتحاد إقليمي.

ويرجع متابعون سبب مثل هذه الأنشطة إلى اعتماد فرنسا المفرط على المصادر الأفريقية الفرنكوفونية لتوريد المواد الخام الرخيصة.

وتستورد فرنسا منذ سنوات، معظم احتياجاتها من اليورانيوم، من النيجر واليابون وجمهورية أفريقيا الوسطى، حيث تتمتع باريس بعلاقات مميزة مع تلك الدول.

وتهدف إقامة باريس لعلاقات طيبة مع مستعمراتها السابقة إلى توفير الوصول الحر والمستمر للمواد الخام "الإستراتيجية" التي تعد ذات أهمية حيوية لتطوير الطاقة النووية، وتأمين تلك المواد بشكل منتظم.

وعملت فرنسا منذ إعلان هذه البلدان عن استقلالها على المحافظة على روابطها العميقة بأبعادها السياسية والاجتماعية

تزيد حاجة فرنسا الاستهلاكية والصناعية من مواصلة استغلال المستعمرات الأفريقية التي كانت تحتلها والتي تعد غنية بثرواتها الطبيعية. وعمق التنافس الحاد بين باريس وباقي العواصم العالمية احتياجها إلى هذه البلدان ما جعلها تدفع بكامل ثقلها إلى التدخل في سياستها رغم حصول هذه الدول على استقلالها نظريا.

باريس - تركزت قوة باريس الحالية أساسا على مواصلة فرنسا فرض هيمنتها على مستعمراتها الأفريقية السابقة وتتمثل أنشطتها الجديدة في نطاق منطقة بلدان الجماعة المالية الأفريقية.

وتأسست هذه الجماعة على نموذج سائد منذ 60 عاما تقريبا يخدم مصالح باريس الاقتصادية والسياسية، والاجتماعية الثقافية.

وتعتمد أنشطة الجماعة في تعاملاتها المالية على الفرنك الذي فرضته فرنسا عملة لاستخدامه في المناطق التي كانت تخضع لسيطرتها الإستعمارية في أفريقيا.

والفرنك الفرنسي الذي استخدم في 21 دولة خلال سنوات اعتماده، ما زال متداولًا حاليًا في 14 دولة، ورغم رغبة بعض الدول الأفريقية في الخروج من الجماعة المالية الأفريقية، إلا أنها تصطدم بالعائق الفرنسي.

توفر باريس معظم احتياجاتها من اليورانيوم من بلدان أفريقيا مثل النيجر ومالي واليابون وجمهورية أفريقيا الوسطى

وحاول الانقلابيون في مالي سنة 2012 مغلًا الخلسي عن الفرنك، إلا أن تمردهم تدخلت فيه جماعات إسلامية متشددة جعلت فرنسا تتدخل عسكريا في البلاد.

وتعمل منطقة الفرنك الأفريقي اليوم وفقا لخمس معايير أساسية، الأول تحديد التعادل الثابت للعملة مقابل اليورو إذا لزم الأمر، يتم من خلال التشاور مع باريس، وفي ضوء قرار يتم التصديق عليه بالإجماع من قبل جميع الدول الأعضاء في الاتحاد النقدي، والمعيار

أبي أحمد مرشح لنيل نوبل للسلام

نيروبي - تم ترشيح رئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد على لنيل جائزة نوبل للسلام، إذ يعد أبي أحمد الأوفر حظا في الحصول على الجائزة لدوره في إعادة السلام مع إريتريا منوها 20 عاما من العداة.

ويأتي أبي أحمد ثاني أقرب مرشح لنيل هذه الجائزة التي ليس من السهل الحصول عليها بعد جريتا تونيرج الناشطة السويدية في مكافحة التغيير المناخي.

ويترجع قرار ترشيح أبي أحمد لنيل جائزة نوبل إلى دوره في توقيع اتفاق السلام التاريخي الذي رعته أبوظلي وجدة.

ولاقى التوقيع على هذا الاتفاق، في عام 2018 على هامش فعاليات قمة القرن الأفريقي، ترحيبا دوليا وإشادة بما قدمه الطرفان وكذلك الوساطة التي لعبتها كل من الملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

وبالإضافة إلى دوره في إبرام السلام وإنهاء التوتر مع الجارة إريتريا وإنهاء 20 عاما من الصراع، قام بإصلاحات في نيروبي.

واتاح توقيع اتفاق السلام لإثيوبيا تطوير بنيتها التحتية وكذلك النهوض بالاقتصاد الوطني، ما جعلها تتبوأ مكانة هامة ضمن أكبر اقتصادات أفريقيا.

قتلى في هجوم على كنيس في ألمانيا

للتدبر والتامل والسلام، وليست أماكن لإراقة الدماء والإرهاب". وبدورها ادانت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل "الاعتداء" في مدينة هاله معربة عن تضامنها مع اليهود في البلاد.

ويأتي هذا الهجوم الذي لم تتحدد أسبابه بعد أشهر قليلة على مقتل فالتر لويشكي القيادي الداعم للمهاجرين في حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، الذي كانت تنزعه المستشارية أنجيلا ميركل، في هجوم تبين أن المتهم الأساسي فيه من النازيين الجدد.

وتسببت هذه القضية بصدمة في البلاد خاصة في ظل صعود نجم اليمين المتطرف في الانتخابات المتتالية. وقد أعاد هذا الهجوم إلى أذهان الألمان ما قامت به مجموعة من النازيين الجدد تبين أنها مسؤولة عن قتل نحو عشرة مهاجرين في ألمانيا بين عامي 2000 و2007.



أنطونيو غوتيريش

هذا الهجوم إشارة مأساوية أخرى على معاداة السامية

وإضافة إلى هذه السلسلة من الجرائم، وقعت أيضا هجمات أخرى تبين أن المسؤولين عنها من اليمين المتطرف، وأبرزها طعن رئيسة بلدية كولونيا هنرييت ريكس عام 2015 وبعدها بسنتين الاعتداء على رئيس بلدية مدينة أندريا هولشتاين، وكان معروفين بدفاعهما عن سياسة استقبال المهاجرين.

وتقدر السلطات الألمانية وجود نحو 12.700 متطرف في البلاد يعتبرون خطرين. وتأتي هذه الهجمات في الوقت الذي حذرت فيه عدة أوساط في ألمانيا من تنامي العنف من قبل اليمينيين المتطرفين.

وكانت آخر هذه الدعوات تلك التي أطلقتها مراكز "دعم ضحايا العنصرية" في سبتمبر الماضي من احتمال ارتفاع عدد جرائم العنف اليمينية، عقب نجاح حزب "البديل من أجل ألمانيا" اليميني الشعبي في الانتخابات المحلية في سكسونيا وبراندنبورغ.

هاله (ألمانيا) - قتل شخصان على الأقل، الأربعاء، في هجوم وسط مدينة هاله الألمانية استهدف كنيسا ثم مطعما، في حين لا يزال المهاجمون فارين.

وحاول المهاجمون دخول الكنيس الواقع في حي بولوس حيث كان "بين 70 و80 شخصا" مجتمعين للاحتفال بيوم الغفران لدى اليهود، حسب قول رئيس الطائفة اليهودية في المدينة ماكس بريغفورتسكي لصحيفة دير شبيغل الألمانية، موضحا أن الجناة لم يتمكنوا من اقتحام باب الكنيس.

وقال بريغفورتسكي في وصفه للهجوم "شاهدنا عبر كاميرا المعبد، رجلا مدججا بالسلاح ويرتدي خوذة من الصلب ويحمل بندقية وهو يحاول فتح أبوابنا"، وأضاف "لكن أبوابنا صمدت".

وقام المهاجمون بإطلاق النار وسط الشارع وعلى مطعم تركي، حسب ما أفاد به شهود قالوا بأنهم شاهدوا جثة على الأرض فوقها غطاء أزرق اللون قرب الكنيس في حي بولوس.

وقالت الشرطة عبر تويتر "قتل شخصان في هاله حسب المعلومات الأولية، وقد سجل إطلاق عدة أعيرة نارية، إلا أن منفذي الهجوم تمكنوا من الفرار على متن سيارة". كما طلبت الشرطة "من السكان البقاء في منازلهم".

واعلنت الشرطة في وقت لاحق اعتقال شخص، من دون تقديم تفاصيل إضافية. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية نقلا عن دوائر أمنية أن أحد منفذي الهجوم وضع عبوات ناسفة بدائية الصنع أمام المعبد اليهودي، وقال إن الجاني حاول اقتحام المعبد، وجرى إطلاق عدة رصاصات أثناء ذلك.

وتولت النيابة العامة المتخصصة بشؤون الإرهاب التحقيق في ملف الحادثة. وفي أولى ردود الأفعال أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، بشدة الهجوم على المعبد اليهودي في مدينة هاله.

وقال غوتيريش في بيان أصدره المتحدث باسمه "هذه إشارة مأساوية أخرى إلى معاداة السامية". وأضاف "دور العبادة في جميع أنحاء العالم يجب أن تكون ملاذات آمنة



اتفاق السلام التاريخي بين إثيوبيا وإريتريا الذي رعته دولة الإمارات بمعاودة سعودية يقود أبي أحمد إلى النجومية